

سليم تصحيح التنمية البشرية - سنة الثالثة ٢٠١١ فصل ثاني

س ١ - المفاهيم

التمكين : أكدت التنمية البشرية على أهمية توسيع خيارات الناس ، والتمكين هو يأخذ نفس الاتجاه مما يؤدي الى فتح أبواب هذه الخيارات واتساع دائرة الحرية للإنسان في مجتمعه يمتلك حرية تامين مستلزمات عيائه وهذه الحرية لامعنى لها اذا افتقدت القدرة الشرائية لديه ، وكذلك الحال في توسيع المعارف الثقافية وهذا يتعذر اذا كان الانسان امياً . وللانسان الحق في السفر والترحال لتوسيع اطلاعاته وهذا لن يتاثر اذا كان مريضاً ومن أهم الخيارات مشاركة الناس في صنع القرارات السياسية والاقتصادية وهذا الامر قد يصطدم بحجب المشاركة الفعلية .

الأمن الغذائي : معتاد ان تتاح لدى جميع الناس وفي جميع الأوقات إمكانية الحصول على الغذاء الأساسي مادياً واقتصادياً وهذا يمكن تامين من خلال ممارسة الأفراد لنشاط الزراعة او شراء المواد الغذائية . ومع ان الغذاء شرط أساسي للأمن فانه ليس كافياً فقد يتضور الناس جوعاً حتى عندما يتوفر الغذاء الكافي ولكنهم يعانون من المجاعة كونهم لا يمتلكون القدرة الشرائية .

أهمية الحكم الديمقراطي : رغم ان الحكم الديمقراطي قيمة وأهمية بحد ذاته ولكنه يمكن ان يقرر التنمية البشرية لعدة أسباب : أهمية التمتع بالحرية السياسية والمشاركة في القرارات وهي حق أساسي من حقوقه فعلى سبيل المثال لاتزال المرأة في عدد من الأقطار العربية والدول الإفريقية محرومة من هذا الحق .

والسبب الثاني : إن الديمقراطية تساعد في حماية الناس من الكوارث الاقتصادية والسياسية وفي الوقت نفسه فان ملايين الأشخاص نتيجة المجاعات في عدة بلدان ادعت الديمقراطية ، والسبب الثالث هناك تحديات تحول دون تعميق الديمقراطية واهمها بناء المؤسسات التي تؤمن حرية التمثيل والانتخابات التي دفعت السلطات وهيئات تشريعية مستقلة وإعلام مستقل والأمن المدني .

س ٢ - يعد الدخل من الخيارات الهامة ولكنه لايسمح بالضرورة بممارسة جميع الخيارات لعدة أسباب :

- الدخل وسيلة وليس غاية وهو بذلك قد تستخدم للحصول على الغذاء والدواء الضروري كما انه يمكن استخدامه لأهداف ضارة وخطيرة (المخدرات والأسلحة) .
- تشير تجارة كثير من البلدان الى إمكانية تحقيق مستويات عالية من التنمية البشرية رغم تواضع مستويات الدخل فيها ولكن تتوفر في بلدان أخرى مؤشرات تنمية متواضعة على ارتفاع في مستوى الدخل .
- ان مستوى الدخل الحالي لبلد ما قد لايعطي فكرة عن احتمالات النمو في المستقبل فإذا تم تخفيض الاستثمارات لتنمية الثروة فقد يواكب ذلك مستقبلاً دخلاً أعلى من المستوى الحالي .

س٣- قياس التنمية البشرية هو قياس للنتائج والانجازات المتحققة في عملية التنمية البشرية ومع اجل مساعدة صانعي القرار في إدارة عملية التنمية وعلى صدور اول تقرير للتنمية البشرية ومراحل مساعدة صانعي القرار في اداء عملية التنمية وعلى صدور اول تقرير للتنمية البشرية ١٩٩٠ وضعت أداة للغياب سميت دول التنمية البشرية وهو مؤلفاته من ثلاث مكونات

طول العمر : ويقاس طول العمر المتوقع عند الإنسان وهذا معناه ان الحياة الطويلة هي قيمة ترتبط بمستوى الغذاء والصحة وهذا يعكس قياسياً في مستويات طول العمر للدول .

التحصيل العلمي : وهنا لا بد من الإحاطة بمؤشرات أولها نسبة ---- بالقراءة والكتابة وهذا لا يعني الحصول على فوائد التعليم الجيد ولكن بشكل خطوة في لجان اكتساب المعرفة وتأمين استخدام معدل القيد في مراحل الدراسة الابتدائية والثانوية والعليا .

مستوى المعيشة : وهو اكثر تعقيداً لانه يتطلب بيانات حولها والدخل والحوار ويمكن مواجهة عقبة تبيان القيمة الشرائية باستخدام مؤشر يبين الفرق الناتج الإجمالي الحقيقي بالدولار حسب القوة الشرائية س٤- كرسى الدولة عن مظاهر للتعبئة في الاقتصاد العربي

اقتصادية : المديونية للتجارة والمؤسسات التقدية وقد تصل الى نحو /٣٠٠/ مليار دولار ومع وجود فوائض للرساميل العربية دون استخدامها عربياً .

غذائية : عدم احداث الاقتصاد العربي على تحقيق الامن الغذائي وتصل نسبة الاكتفاء الذاتي احياناً الى نحو ٧٠% وقد تنخفض الى نحو ٥٠% وهذا يدعو لتأمين الحاجة من الاستيراد .

امنية : حالة التشرذم العربي دفعت الاقطار العربية الى تأمين السياج الامني لها من مصادر خارجية مع دفع اموالاً فادحة .

مائية : وسيلة عدم توفير الامكانيات المائية اللازمة ومعظم مصادر المياه ... تكون من خارج الوطن العربي .

س٥- اهم توجهات نظريات النمو الحديثة :

- اواخر الثمانينات اكدت نظريات النمو الاقتصادية ان القوة المحركة الحقيقية للتقدم الاقتصادي حب ---- مشكلات هذا التوجه التاكيد على القدرات الانتاجية وهي مجموع القدرة .

- الكلاسيكية الجديدة حددت النمو الاقتصادي في تراكم راس المال والقدرة البشرية مع ربطه ذلك على التقدم التكنولوجي دون شرح كيفية تمثيل هذا التقدم

- النظريات الحديثة : اهتمت لسلوك الناس نحو تراكمالفرق وربط ذلك بالمناخ السياسي وبعضها ركز على زيادة عامة في راس المال الشراء والاخر حول البحث والتور وهنا تم التاكيد على اهمية العلم في زيادة الانتاج وهذا يبين فروقاً بين --- المتقدمين اما المراجعون عن القيمة البحث والتطوير فاكثروا على حدوث تاهيل الافراد بالمهارات العامة .

٦ - زيادة نسبة الاحداث المخصصة لاعضاء المؤسسات الدولة ولاسيما عدم تجاهل قوة الليرات .

- تجاوز السياسة المتبعة في تعيين المجال التعددية والادارة من

- اخضاع مؤسسات النقد الدولي للمساءلة مع اهمية اتاحة المشاركة الاوسع والشفافية .

س٧- انواع البطالة :

- موسميته وفق تامين مستلزمات الانتاج من المواد الاولية وخاصة الزراعة

- احتكاك ناجم عن تنقل العاملين بين المناطق -----ة التقارب بين العرض والطلب

- هيكلية----- تؤدي التغيرات في الاقتصاد الى حرمان العاملين والفوارق بين المؤهلات وفرص

التوظيف .

- دوره وهي الاكثر انتشاراً في الدول الراسمالية بسبب الازمات

- سافرة عدم الربط بين زيادة فرص العمل مع توقعات نمو السكان البشرية

- وهي منتشرة في المهن الاقتصادية والادارية ومن احد مظاهرها وجود قوة عاملة زائدة من

الحاجة

- اقتباس : وهي تتم بناء على تعطل العامل

س٨ - المساواة في الحصول على الخدمات الاجتماعية الاساسية المشاركة في القرارات السياسية الاقتصادية

- المساواة في ارجح مقابل لعمل - مساواة الحماية بموجب القانون - المساواة في

حقوق المواطنين من جميع

س٩ اهم التحديات الخارجية

تحديات العولمة - الثورة التكنولوجية والمعلوماتية - اتساع الصوة بين الشمال

والجنوب - تحديات السلام

ان تحديات التنمية الداخلية والخارجية تفرض على الوطن العربي اتخاذ اجراءات

عربية لزيادة التعاون والمعامل والتمتع العلمي وحرية العوكة العاطلة والسبب
لتحقيقه مؤسسات مشتركة ومراصلة

د. محمد الهم الشمر